

## الأصول في النحو

غير معنى الإنفعالِ وحَبَسْتَهُ بمنزلةِ : ضَبَطْتَهُ واحتَبَسْتَهُ اتخذْتَهُ حبِيساً واصطَبَّ الماءَ بمنزلةِ استَقْبَهُ تقولُ اتخذْهُ لنفسِكِ وكذلكَ : أكَتَلْ واتَّزَّنْ وقد يجيءُ على وَزَنْتَهُ وَاكْتَالَهُ واتَّزَّنَ وقد يجيءُ فيما لا يرادُ بهِ شيءٌ مِنْ هَذَا نحو : افْتَقَرَ فَأَمَّسًا كَسَبَ فَإِنَّهُ أَصَابَ واكْتَسَبَ : هُوَ التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ وَالْإِجْتِهَادُ بمنزلةِ الإِضْطْرَابِ .

وقد جاءَ : افْتَتَعْتُ عَلَى ( تَفَعَّلْتُ ) قَالُوا : ادْخَلُوا واتَّجَلَّجُوا يريدونَ معنى : تَدَخَّلُوا وتولَّجُوا .

وقالوا : قرأتُ واقتُرأتُ وخطفُ واخْتطفَ بمعنىً واحدٍ وأما انتزعَ فهي خَطْفَةٌ كقولِكِ استَلَبَ وأما ( نَزَعَ ) فإنه تحمِيلُكُ إِيَّاهُ وإن كانَ على نحوِ الإِستلابِ وكذلكَ : قَلَعَ وافْتَلَعَ وجَذَبَ واجْتَذَبَ .  
الثالثُ : استفعلَ :

وهو طَلَبُ الفِعْلِ نحو : استنطقتهُ فنطَقَ لأنَّ : استنطقَ مأخوذٌ مِنْ ( نَطَقَ ) واستكتمتهُ فكتمَ واستخرجتهُ فخرجَ واستعطيتهُ طلبتُ العطيَّةَ ومثلهُ استعتبت واستفهمتُ وهو متعَدٌّ وفِعْلُ المِطَاوَعِ يجيءُ على ( فَعَلَّ ) إن كانَ الماضي على ( فَعَلَّ ) بلا زيادةٍ وإن كانَ الماضي على ( أَفَعَلَ ) كانَ فِعْلُ المِطَاوَعِ على ( أَفَعَلُ ) نحو : استنطقتهُ فنطَقَ لأنه استنطقتهُ مأخوذٌ من ( نطق ) فإن قلت : استفتيتتهُ قلت : فأفتى لأنَّ الماضي : أفتى ومنه أُخِذَ استفتيتي وكذلكَ : استخبرتهُ فأخبرَ لأنَّك تريدُ : سألتَهُ أن يخبرَ وكذلكَ : استعملتهُ فأعلمني فعَلَّي هذا يجري هَذَا فافهمهُ وقالوا :